



مجلة بحوث الإعلام الرقمي

دورية علمية محكمة تصدر عن كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - جامعة السويس

• الاتجاهات الحديثة في بحوث التسويق بالمؤثرين

د. مروة عيد محمد

• الجمهور والتكيف مع التكنولوجيا: تحليل اتجاهات الجمهور
نحو تقبل تطبيقات الواقع الافتراضي في الصحافة

د. نهاد شلبي

• مدى إلمام الأسرة بمزايا الرقابة الأبوية عبر الإنترنت

د. ماجد دياب الزبير وآخرون

• الأنشطة الرقمية لجماعات الإعلام المدرسي وأثرها على
تطوير المهارات التواصلية لديهم

أ. نشوى عزت، أ.د. محمد رضا وأ.م.د. وائل مخيمر ود. هالة غزالي

• تحديات توظيف القيادات الرقمية في إدارات العلاقات العامة وأثرها
على استدامة المرونة التنظيمية

أ. أميرة عبد العال رجب البسيوني

• تقرير عن المؤتمر العام السادس لنقابة الصحفيين المصرية

أ.م. د. حسين ربيع

• Undergraduate Students' Use of Social Media and Its
Relationship to Their Digital Citizenship and Digital
Identity

Dr. Ahmed Gamal Hassan

مجلة بحوث الإعلام الرقمي

العدد الخامس: أكتوبر - ديسمبر ٢٠٢٤

Digital Media Research Journal

Quarterly Scientific Journal issued by

The Faculty of Media and Communication Technology - Suez University



The 5th Issue
Oct. - Dec.
2024



العدد الخامس: أكتوبر - ديسمبر ٢٠٢٤

مجلة بحوث الإعلام الرقمي

دورية علمية محكمة

تصدر عن كلية الإعلام

وتكنولوجيا الاتصال

جامعة السويس

الهيئة الاستشارية:

أ. د. أحمد فاروق رضوان	الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة الشارقة - الإمارات
أ. د. أمين سعيد عبد الغني	العميد السابق لكلية الإعلام - جامعة السويس
أ. د. حمدي حسن	الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة مصر الدولية
أ. د. سامي الشريف	عميد كلية الإعلام - الجامعة الحديثة
أ. د. سهير صالح	عميد المعهد الدولي العالي للإعلام بأكاديمية الشروق
أ. د. السيد بهنسي	الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة عين شمس
أ. د. عادل عبدالغفار	رئيس الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام
أ. د. عادل فهمي	الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة القاهرة
أ. د. عبد الرحمن بن نامي المطيري	الأستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - السعودية
أ. د. عبد الرحمن محمد الشامي	الأستاذ بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة قطر
أ. د. عبد الرزاق محمد الدليمي	الأستاذ بكلية الخوارزمي الجامعية التقنية - الأردن
أ. د. محمد رضا أحمد	الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة السويس
أ. د. محمد شومان	عميد كلية الإعلام - الجامعة البريطانية بمصر
أ. د. محمد سعد	الأستاذ بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة المنيا
أ. د. مني الحديدي	الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة القاهرة
أ. د. هويدا مصطفى	عميد كلية الإعلام - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

مجلة بحوث الإعلام الرقمي
دورية علمية محكمة تصدر عن
كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال – جامعة السويس

مدير التحرير

أ. م. د. السيد عبد الرحمن علي

سكرتير التحرير

د. رباب حسين العجماوي

السكرتير الإداري

أ. سارة خليل

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

أ. د. أشرف جلال

مساعد ورئيس التحرير

أ. د. حسن علي محمد

العميد الأسبق لكلية الإعلام - جامعة السويس

أ. د. عبد الله بن محمد الرفاعي

عميد كلية الإعلام والاتصال الأسبق

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المملكة العربية السعودية

أ. د. علي عقلة نجادات

عميد كلية الإعلام - جامعة البترا - المملكة الأردنية

أ. د. مناور بيان الراجحي

الأستاذ بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة الكويت

الآراء الواردة بالبحوث المنشورة في هذه المجلة تعبر عن أصحابها فقط

المراسلات:

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير - كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - جامعة السويس -
السويس- مدينة السلام (١).

تليفون: 0623523774

البريد الإلكتروني: dmrjournal@media.suezuni.edu.eg

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: 2023/24417

التقديم الدولي للنسخة المطبوعة: ISSN: 2812-5762

أهداف المجلة:

- الإسهام في تطوير المعرفة ونشرها، وذلك بنشر البحوث العلمية الأصيلة، والمراجعات العلمية في مجالات البحوث والدراسات في مجالات تخصص الإعلام الرقمي المختلفة.
- نشر البحوث العلمية المبتكرة، التي يعدّها أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية والعربية، والباحثون في المجالات العلمية لتخصص الاعلام الرقمي.
- توفير فرصة التقويم العلمى للبحوث من خلال إخضاع البحوث للرأي العلمي الذى يأخذ على عاتقه تقويم الجوانب العلمية والمنهجية في البحث العلمي.
- معالجة القضايا المعاصرة في إطار البحث العلمى، وتوظيفها في خدمة المجتمع، وخدمة القضايا الجوهرية التي تأسست من أجلها المجلة، وعلى رأسها التحول الرقمي.
- رصد ومتابعة اتجاهات البحث العلمى، من خلال الوقوف على النتائج العلمية للبحوث التي تصدرها المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث المتخصصة.
- اهتمامات المجلة:
- تعنى المجلة بنشر:
- البحوث العلمية الرصينة في مجالات تخصص الإعلام الرقمي.
- البحوث والدراسات النقدية التي تتصل بالإصدارات في مجالات التخصص التي تعنى بها المجلة.
- البحوث والدراسات العلمية المعنية بمعالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة في المجتمع، وخصوصاً التحول الرقمي.
- البحوث والتقارير والترجمات العلمية، وعرض الكتب الجديدة في مجال الإعلام الرقمي ومراجعتها.
- التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية في تخصص الإعلام الرقمي في مصر والعالم العربي والعالم.

قواعد النشر:

- أن تكون البحوث متخصصة في مسألة من المسائل التي تهتم بها المجلة.
- أن تكون البحوث متسمة بالعمق والأصالة، بحيث يضيف كل بحث جديداً إلى المعرفة.
- أن تكون البحوث موثقة من الناحية العلمية بالمراجع والمصادر والوثائق.
- تنشر البحوث في المجلة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.
- أن يقر صاحب البحث بأن بحثه عمل أصيل له وليس مشتقاً من رسالتي الماجستير والدكتوراه العائدتين له.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره، ويقدم الباحث تعهداً بذلك.
- ألا يكون البحث مقدماً للنشر في مجلة أخرى.
- لا يجوز نشر البحث في مكان آخر بعد إقرار نشره في مجلة كلية الإعلام جامعة السويس إلا بعد الحصول على إذن كتابي بذلك من رئيس التحرير.
- موافقة المؤلف على نقل حقوق النشر كافة إلى المجلة، وإذا رغبت المجلة في إعادة نشر البحث فإن عليها أن تحصل على موافقة مكتوبة من صاحبه.
- أصول البحث التي تصل إلى المجلة لا تردّ سواء أنشرت أم لم تنشر.
- يُمنح الباحث نسخة واحدة من العدد المنشور فيه بحثه مع خمس مستلآت منه.

متطلبات النص المقدم للنشر:

- يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (٣٠ صفحة) بما فيها الأشكال والصور والجداول والمراجع (بمقاس A4 / أو حوالي ٩٠٠٠ كلمة).
- يذكر اسم المؤلف وعنوانه الحالي بعد عنوان البحث مباشرة مع ذكر عنوانه، ومرتبته العلمية، وبريده الإلكتروني.
- تقدم البحوث مكتوبة بخط Arabic Simplified حجم (١٤) للنصوص في المتن، وبالخط نفسه بحجم (١٢) للهوامش في نهاية البحث، وتكون الهوامش (٢,٥ سم) من كل طرف.

- تُدرج الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية في متن البحث، وتكون الرسوم والأشكال باللونين الأبيض والأسود وترقم وترقيماً متسلسلاً، وتكتب أسماءها والملاحظات التوضيحية في أسفلها.
- تُدرج الجداول في متن البحث وترقم وترقيماً متسلسلاً وتكتب أسماءها في أعلاها، أما الملاحظات التوضيحية فتكتب أسفل الجدول.
- تُذكر الهوامش آخر البحث، وتُذكر بعدها مباشرة قائمة المصادر والمراجع مرتبة ترتيباً هجائياً.
- يجب أن يحتوى البحث على ملخص وافٍ بحدود (١٥٠-٢٠٠) كلمة باللغة المكتوب فيها البحث، وملخص وافٍ أيضاً بحدود (١٥٠-٢٠٠) كلمة باللغة الإنجليزية، ويكتب الملخصان في صفحتين مستقلتين.
- يُذكر مرة واحدة في البحث المصطلح العلمى باللغة العربية وبجانبه المصطلح باللغة الإنجليزية أو الفرنسية عند وروده أول مرة، ويكتفى بعد ذلك بكتابته باللغة العربية.

فهرس المحتويات

• الاتجاهات الحديثة في بحوث التسويق بالمؤثرين

د. مروة عيد محمد ١

• الجمهور والتكيف مع التكنولوجيا: تحليل اتجاهات الجمهور نحو
تقبل تطبيقات الواقع الافتراضي في الصحافة

د. نهاد شلبي ١٠٧

• مدى إلزام الأسرة بمزايا الرقابة الأبوية عبر الإنترنت

د. ماجد دياب الزبير وآخرون ١٤١

• الأنشطة الرقمية لجماعات الإعلام المدرسي وأثرها على تطوير
المهارات التواصلية لديهم

أ. نشوى عزت، إشراف: أ.د. محمد رضا وأ.م.د. وائل مخيمر ود. هالة غزالي ١٧٧

• تحديات توظيف القيادات الرقمية في إدارات العلاقات العامة وأثرها على
استدامة المرونة التنظيمية

أ. أميرة عبد العال رجب البسيوني ٢٠٣

• تقرير عن المؤتمر العام السادس لنقابة الصحفيين المصرية

أ. م. د. حسين ربيع ٢٢٩

• عرض كتاب: الوسائط المتعددة: كيف يمكن للأدوات الرقمية تحسين سرد
القصص الصحفية؟

أ. نورهان ربيع، وإشراف أ. م. د. حسين ربيع ٢٣٩

• عرض كتاب: جودة الأخبار في العصر الرقمي

عرض: أ. اليمنى سامح، وإشراف: أ. م. د. حسين ربيع ٢٦١

فهرس المحتويات

- Undergraduate Students' Use of Social Media and Its Relationship to Their Digital Citizenship and Digital Identity

Dr. Ahmed Gamal Hassan

287

مقدمة العدد

"أما قبل"

ويستمر تتابع إصدار أعداد جديدة من «مجلة بحوث الإعلام الرقمي»، المجلة العلمية المحكمة المتخصصة في مجال بحوث ودراسات الإعلام الرقمي، والصادرة عن كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال بجامعة السويس، فقد وصلنا إلى العدد الخامس، ويأتي هذا العدد مع استقبال الدفعة الثانية من المتقدمين للدراسة في الدراسات العليا في الكلية، تحديداً في برنامج الماجستير: «الإعلام الرقمي». كما يأتي هذا العدد مع انضمام المجلة إلى «دار المنظومة»، وهي من الرواد في قواعد المعلومات العربية. علماً بأن المجلة كانت قد انضمت سلفاً - كما ذكرنا من قبل في العدد الرابع - إلى «بنك المعرفة المصري»، وتم إنشاء موقع إلكتروني خاص بالمجلة، على الموقع الإلكتروني لبنك المعرفة، مع الدوريات العلمية المتخصصة الرائدة في الإعلام في مصر؛ ومن ثم تم استكمال إجراءات تقييم المجلة، وحصولها على درجة تقييمية مقدمة.

وكما تنوعت وتعددت بحوث ودراسات الأعداد السابقة وعروض الكتب المختلفة فإنه أيضاً تنوع البحوث والدراسات التي سيقدمها العدد الحالي، العدد الخامس، من بحوث ودراسات عربية وأجنبية، سواء من مصر أو الدول العربية، وكذلك هناك عروض لبعض الكتب العلمية.

وعليه، يتصدر البحوث والدراسات المنشورة في هذا العدد بحث قيم بعنوان: «الاتجاهات الحديثة في بحوث التسويق بالمؤثرين»، للدكتورة مروة عيد محمد أحمد فؤاد اللاوندي؛ مدرس العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر، ثم بحث قيم آخر تحت عنوان: «الجمهور والتكيف مع التكنولوجيا: تحليل اتجاهات الجمهور نحو تقبل تطبيقات الواقع الافتراضي في الصحافة»، للدكتورة نهاد شليبي؛ أستاذ الإعلام المساعد (متدب) بكلية الآداب والعلوم جامعة قطر.

ومن جامعة جدة بالملكة العربية السعودية يأتي بحث بعنوان: «مدى إلمام الأسرة بمزايا الرقابة الأبوية عبر الإنترنت»، للدكتور ماجد دياب الزبير دياب؛ أستاذ التصميم الجرافيكي المشارك بجامعة جدة، وفريق العمل: أ. تاله محمد عبدالله آل دخيل الله الغامدي، وأ. رغد صالح عبد الرحمن عبدالله الروعه الزهراني، وأ. مايا تركي عبد العزيز غندوره، وأ. مناي صالح احمد عثمان العباسي السيد، أ. نبراس عبد الرزاق محمد آل قاسم.

ومن جامعة المنصورة المصرية يطالعنا بحث مستل من رسالة ماجستير بعنوان: «الأنشطة الرقمية لجماعات الإعلام المدرسي وأثرها على تطوير المهارات التواصلية لديهم»، أ. نشوى عزت كمال زهران؛ باحثة الماجستير بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بالجامعة، وتحت إشراف الأستاذ

الدكتور محمد رضا أحمد؛ أستاذ الإعلام بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة السويس، والأستاذ الدكتور وائل مخيمر؛ أستاذ الإذاعة والتلفزيون التعليمي المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، والدكتورة هالة غزالي؛ مدرس الإذاعة والتلفزيون التعليمي بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

ومن جامعة المنصورة إلى جامعة الأزهر الشريف، حيث يسعدنا تقديم بحث تحت عنوان: «تحديات توظيف القيادات الرقمية في إدارات العلاقات العامة وأثرها على استدامة المرونة التنظيمية: دراسة اثنوجرافية على إدارة العلاقات العامة بشركة مصر للطيران، أ. أميرة عبد العال رجب البسيوني، باحثة دكتوراه بكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر.

ثم يأتي تقرير مفصل عن المؤتمر العام السادس لنقابة الصحفيين المصرية، الذي عُقد في ديسمبر ٢٠٢٤م، من إعداد: الأستاذ الدكتور حسين ربيع؛ الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والنشر الرقمي بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة السويس.

ومن خلال نافذة علمية إبداعية تعرض لنا أ. نورهان ربيع؛ الطالبة ببرنامج ماجستير الإعلام الرقمي، كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة السويس، في إطار مقرر «صحافة العصر الرقمي»، كتاب: «الوسائط المتعددة: كيف يمكن للأدوات الرقمية تحسين سرد القصص الصحفية؟»، تحت إشراف الأستاذ الدكتور حسين ربيع؛ الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والنشر الرقمي بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة السويس. كما تعرض لنا أ. يمنى سامح محمد؛ الطالبة ببرنامج ماجستير الإعلام الرقمي، كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة السويس، في إطار مقرر «صحافة العصر الرقمي» كتاب: «جودة الأخبار في العصر الرقمي»، تحت إشراف الأستاذ الدكتور حسين ربيع؛ الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والنشر الرقمي بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة السويس.

وتختتم المجلة بحوثها ودراساتها ببحث قيم باللغة الإنجليزية، للدكتور أحمد جمال حسن، المدرس بكلية الإعلام جامعة المعقل بالعراق، وهي تحت عنوان:

“Undergraduate Students’ Use of Social Media and Its Relationship to Their Digital Citizenship and Digital Identity”.

وأخيراً، فقد أسعدنا أن نقدم لكم عددًا من البحوث والدراسات والتقارير العلمية القيمة، وعلى وعد أن نقدم لكم أعدادًا أخرى من تلك البحوث في العدد القادم من المجلة، في القريب العاجل إن شاء الله.

مدير التحرير
أ.م.د. السيد عبدالرحمن علي

بحث مستل من رسالة ماجستير بعنوان:

الأنشطة الرقمية لجماعات الإعلام المدرسي وأثرها على تطوير المهارات التواصلية لديهم

أ. نشوى عزت كمال زهران

باحثة ماجستير بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

إشراف

أ. د. محمد رضا أحمد محمد

أستاذ الإعلام

كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - جامعة السويس

أ. م. د. وائل مخيمر مخيمر عبدالنبي

أستاذ الإذاعة والتلفزيون التعليمي المساعد

د. هالة غزالي محمد زهري الربيه

مدرس الإذاعة والتلفزيون التعليمي

بقسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

بقسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

الأنشطة الرقمية لجماعات الإعلام المدرسي وأثرها على تطوير المهارات التواصلية لديهم

أ. نشوى عزت كمال زهران

إشراف

أ. د. محمد رضا أحمد - أ. م. د. وائل مخيمر - د. هالة غزالي

مستخلص الدراسة:

سعت الدراسة إلي التعرف علي تأثير الأنشطة الإعلامية الرقمية علي تطوير المهارات التواصلية لدى جماعات الإعلام المدرسي، وذلك من خلال رصد وتحديد الأنشطة الرقمية التي تقوم بها جماعات الإعلام المدرسي، وتحديد أبرز الأنشطة الإعلامية الرقمية التي يشارك فيها الطلاب عينة الدراسة التي تمثلت في (٣٣١) مفردة من الطلاب، وذلك باستخدام المنهج المسحي بضوابطه وتمثلت أدوات جمع المعلومات في هذه الدراسة في الاستبيان للكشف عن أبرز المهارات التواصلية لدي الطلاب في ضوء ممارستهم للأنشطة الإعلامية الرقمية وتصنيف المهارات التواصلية التي يمارسها الطلاب، والكشف عن العلاقة بين الأنشطة الرقمية الإعلامية وتطوير المهارات التواصلية لدي جماعات الإعلام المدرسي والتعرف علي دور الأسرة ودعمها وتشجيعها للأبناء لممارسة الأنشطة الرقمية للإعلام المدرسي، وتوصلت هذه الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع الأنشطة الإعلامية الرقمية للطلاب عينة الدراسة في معدل تطور المهارات التواصلية لديهم.

الكلمات المفتاحية:

الأنشطة الرقمية	Digital Activities
جماعات الإعلام المدرسي	School media groups
المهارات التواصلية	Communication skills

مقدمة الدراسة:

أصبحت الأنشطة الإعلامية الرقمية رافداً جديداً من روافد الإعلام المدرسي، فقد تغيرت الممارسات الاتصالية لأنشطة الإعلام المدرسي في السنوات الأخيرة، وأصبحت التفاعلية سمة أساسية من سمات النشاط الإعلامي في مجتمعنا المدرسي، هذه الأنشطة الرقمية وإن كان تنظيمها يتسم بالطابع الرسمي، بصفتها أحد جوانب خطط نشاط الإعلام المدرسي الوزارية كل عام، إلا أنها فتحت الباب واسعاً لتطوير كم هائل من المهارات التواصلية لم تكن موجودة من قبل.

هذا وقد فتح الانترنت آفاقاً واسعة لتطوير الإعلام التربوي وزيادة فاعليته ليس على مستوى الوسائل الجديدة فقط ولكن على مستوى الوسائل التقليدية أيضاً والدليل على ذلك ظهور التكنولوجيا الرقمية التي غيرت العالم بشكل كبير ومستمر وجاءت هنا الأنشطة الإعلامية الرقمية لتصبح اتجاهاً عصرياً يتوافق مع طبيعة متغيرات هذا العصر ومتطلباته، خاصة في إطار منظومة التابلت ومنظومة التعليم المدمج والبرمجة والتعليم عن بعد وتغير شكل التعليم من التلقين إلى الفهم والرقمية والإعلام التربوي بكل تأكيد جزء من هذه التغيرات.

كما أحدثت الثورة التكنولوجية الرقمية نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال لأن انتشار شبكة الانترنت في كافة الأرجاء مهد الطريق للتعارف وتبادل الآراء والأفكار والمعلومات ووجهات النظر بكل سرعة ويسر مما جعل كل متصفح لهذه الشبكة يستفيد من الوسائط المتعددة المتاحة بأقصى درجة ممكنة، لذا كان على المؤسسات التعليمية ضرورة إحكام السيطرة على هذه التكنولوجيا الرقمية من خلال أنشطة وفعاليات الإعلام التربوي وإنتاج مضامين إعلامية رقمية وتوظيفها في تشكيل مهارات وشخصيات أبناء المستقبل وفقاً لأهداف ومتطلبات المجتمع الحديث.

مشكلة الدراسة:

من واقع عمل الباحثة لمدة تزيد على العشرين سنة في أنشطة الإعلام المدرسي في مراحل التعليم قبل الجامعي، وما شهدته السنوات الأخيرة من تحولات في ممارسات تلك الأنشطة نحو النشاط الرقمي في عمليات الاتصال والممارسات المتصلة بها لدى الطلاب، ومن خلال قيامها بالتتبع المستمر لظاهرة الممارسات الرقمية لدى جماعات الإعلام المدرسي، ورصد هذه الظاهرة وآثارها الاتصالية لسنوات متتالية، ولأحظت الباحثة حدوث تغير في السلوك الاتصالي لدى مجموعة الطلاب المشاركين في الأنشطة الإعلامية، فإن الاتجاه نحو دراسة أبعاد هذه الظاهرة وآثارها في السلوك الاتصالي والممارسات لدى المشاركين فيها قد أصبح ضرورة حتمية لديها، للتعرف على أبعادها والاستفادة من تلك المتغيرات في تطوير العملية التعليمية ذاتها، خاصة بعد الاطلاع على التراث العلمي والعديد من الدراسات البحثية التي اهتمت بالإعلام الرقمي وأنشطته وأشكاله المختلفة.

وبهذا يمكن صياغة المشكلة في التساؤل الرئيسي التالي: "ما العلاقة بين ممارسة الأنشطة الرقمية لجماعات الإعلام المدرسي وبين تطوير المهارات التواصلية لديهم؟".

أهمية الدراسة:

- بلورت الدراسة بعضاً من الأنشطة الإعلامية الرقمية كوسيلة تساعد جماعات الإعلام المدرسي على اكتساب العديد من المهارات التواصلية.
- تساهم في وضع قاعدة علمية للاستفادة منها في تطوير المهارات التواصلية من خلال الأنشطة الرقمية للإعلام التربوي التي يستخدمها الطلاب، ولأول مرة يتم جمعها في عمل علمي واحد.
- أهمية الكشف عن نقاط الضعف والقوة في الأنشطة الإعلامية الرقمية سعياً لوضع رؤية مستتيرة لمستقبل الإعلام المدرسي في مؤسستنا التعليمية خاصة أن الطلاب في المرحلة العمرية (تحديداً الإعدادية والثانوية) هي مرحلة تطوير مختلف المهارات التي تشكل البناء الأساسي للشخصية.
- توصيف المهارات التواصلية التي يستخدمها الطلاب والكشف عن مكوناتها والسعي لتطويرها من خلال الدراسة التطبيقية لهذه المهارات، وهنا تظهر أهمية الدراسة لإبراز دور الأنشطة الرقمية للإعلام المدرسي في تحقيق تطوير المهارات التواصلية لدى الطلاب.

أهداف الدراسة:

- ١- دوافع (أسباب) مشاركة الطلاب بالأنشطة الإعلامية الرقمية.
 - ٢- الكشف عن العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية الرقمية وتطوير المهارات التواصلية لدى طلاب العينة (من وجهة نظرهم).
 - ٤- رصد أهم المهارات التواصلية التي يري أفراد العينة تطويرها من خلال الأنشطة الإعلامية الرقمية.
 - ٥- التوصل لمعرفة أهم أشكال المشاركة في الأنشطة الإعلامية الرقمية.
- الدراسات السابقة:

تم تصنيف الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع إلى ثلاث محاور الأنشطة الرقمية والإعلام المدرسي والمهارات التواصلية:

المحور الأول:

- دراسة سلمي وجيه مصطفى (٢٠٢٤) بعنوان: تقبل الشباب المصري لتوظيف تقنية المتافيرس في المؤسسات الصحفية

هدفت الدراسة رصد مدي متابعة عينة الدراسة لتطبيقات المتافيرس وتطبيقات الواقع الافتراضي ومدي تقبل العينة لاستخدام هذه التطبيقات ومعرفة العوامل الدافعة لاستخدامها، مستخدماً المنهج المسحي وأداة الاستبيان في جمع المعلومات، واختيار عينة عشوائية تتكون من ٢٠٠ مفردة من شباب محافظة القاهرة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن سهولة استخدام التطبيقات الحديثة زاد من الإقبال على

استخدام تقنية الميتافيرس في الإعلام وأوصت بأهمية الثقافة التكنولوجية الحديثة في الأنشطة الإعلامية المختلفة.

- دراسة (Klein, Christian ٢٠٢٣) حول موضوع: "فهم أهمية الوسائط الرقمية في التعليم" هدفت هذه الدراسة السلوكيات الجديدة التي لوحظت في التعليم في التدريس والتعلم خلال السنوات القليلة الماضية، مدفوعة بشكل أساسي بالتحول الرقمي وقد أدت أزمة كوفيد-١٩ إلى تسريع هذه العملية، حيث اضطرت مؤسسات التعليم وكذلك الطلاب في كثير من الأحيان إلى تغيير سلوكهم افتراضيا من يوم إلى آخر، والوسائط الرقمية هي مصطلح يستخدم على نطاق واسع في التعليم الأكاديمي، ويمكن أن يشير إلى مكونات مثل وسائل التواصل الاجتماعي، والهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية، ومقاطع الفيديو، ومحركات البحث، هذا وأصبحت التقنيات القائمة على الإنترنت واستهلاك محتوى الوسائط الرقمية أكثر انتشارا خلال أزمة كوفيد-١٩، ووضحت الدراسة الحالية قواعد البيانات العلمية في محاولة للتأكد من المعرفة الحالية لاستخدام وأهمية الوسائط الرقمية في التعليم العالي، وناقشت العديد من الدراسات مزايا استخدام الوسائط الرقمية في مؤسسات التعليم العالي، ولكن لا يوجد إطار يدعم تطبيق مكونات الوسائط الرقمية لذا استخدمت الدراسة الحالية تحليل المحتوى لفحص هذه الدراسات.

ومن أهم نتائجها أن استخدام الرقمية في المحتوى التعليمي يساعد على توضيح المضامين العلمية بسهولة، وأنها تعزز ضرورة الاستفادة العلمية تكون أكثر باستخدام الوسائط الرقمية.

- دراسة مني سمير (٢٠٢٢) بعنوان: إدراك طلاب الإعلام التربوي لمفهوم التربية الإعلامية الرقمية وعلاقته بانتقاء المحتوى الرقمي لديهم، هدف هذا البحث إلي:

التعرف علي مدي إدراك طلاب الإعلام التربوي لمفهوم التربية الإعلامية الرقمية وعلاقته بانتقاء المحتوى الرقمي لديهم، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح بشقة الميداني من خلال استمارة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة الميدانية التي طبقت علي عينة قوامها (٣٠٠) من طلاب الاعلام التربوي المقيدون بالفرقة الأولى والرابعة بكلية التربية النوعية بجامعة دمياط ومن نتائجها : المستوى الاقتصادي لطلاب الإعلام التربوي لا يؤثر في انتقائهم للمحتوي الرقمي وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في مدة الاستخدام ومكان الاستخدام ووسيلة الاستخدام للإنترنت، وتوجد علاقة موجبة دالة احصائيا بين ادراك طلاب الإعلام التربوي عينة الدراسة لمفهوم التربية الإعلامية الرقمية والانتقاء الرقمي لديهم

- دراسة محمود السيد محمد محمد عفيفي (٢٠٢٢) بعنوان : أثر التحول الرقمي علي التعليم والتعلم في مجال دراسات الإعلام دراسة ميدانية في ضوء نظرية البناء الاجتماعي للتكنولوجيا حيث هدفت الدراسة إلي تسليط الضوء علي التعلم الالكتروني وصياغة قنوات ورؤي تعليمية جديدة واستخدامها في مجالات الاعلام، وإبراز أهميته في العملية التعليمية والاستفادة منه في الإعلام المدرسي، مستخدما البحث المنهج الوصفي، واستخدم أداة الاستبانة لقياس مدى وعي أعضاء هيئة التدريس والطلاب

بالجامعات المصرية بالتقنيات التعليمية الرقمية والذكية، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (٤٠٠) مفردة ومن نتائجها :

وجود فروق دالة إحصائية في درجة وعي أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات المصرية حول مدى توظيف المستحدثات التكنولوجية بالجامعات ورفع مستوى الاستفادة للمبجوثين حسب السن أو النوع، وبُيّنَت الدراسة أن متطلبات التحول الرقمي في مجالات دراسات الإعلام في مصر بحاجة إلى هيئة تدريسية قوية قادرة على استثمار التكنولوجيا لتحقيق الغايات الخاصة بالدراسة في المجال الإعلامي بنسبة بلغت % ٩٦.٣ ، كما قدم البحث عدة توصيات من بينها ضرورة الاستفادة والتوظيف الأمثل للتقنيات التعليمية الرقمية في دراسات الإعلام الجامعي، مع ضرورة وضع خطة قصيرة المدى للاستفادة من التعليم الإلكتروني بأكمل وجه.

المحور الثاني:

- دراسة سماح محمد الزمزمي (٢٠١٩) بعنوان : واقع دراسات الإعلام التربوي وتأثيراته في العملية التعليمية دراسة تحليلية نقدية لدراسات الأعلام التربوي في الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٨ : هدفت هذه الدراسة إلي عرض واقع الدراسات الإعلامية في مجال الإعلام التربوي خلال الفترة الزمنية المحددة للبحث و رصد وتوصيف بحوث ودارسات الإعلام التربوي بما يتيح تقديم وتحديد مؤشرات يمكن الاسترشاد بها في بحوث هذا المجال وإفادة الباحثين في مجال الإعلام بصفة عامة وبحوث الإعلام التربوي بصفة خاصة بواقع الدراسات الإعلامية والتعرف على تصنيفات وتوجهات مجالات الاهتمام البحثي لدراسات الإعلام التربوي، كذلك الوقوف على النتائج التي توصل إليها الباحثين، ومحاولة تفسيرها والربط بينها لتقديم رؤية أكثر عمقا تدعم المنطلقات الفكرية والبحثية في هذا المجال لتتوافق مع التطورات التي حدثت في مجال الإعلام ككل ، والكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف في دراسات وبحوث الإعلام التربوي في الكليات التي تم رصدها و رصد الاتجاهات العلمية الحديثة في دراسات وبحوث الإعلام التربوي سواء على مستوى التناول النظري أو التطبيقي ، وتقديم رؤية شاملة تتعلق بالمشكلات والموضوعات البحثية وطرق معالجتها، وكذلك التعرف على المناهج والأدوات البحثية المستخدمة في دراسات وبحوث الإعلام التربوي وتقديم رؤية مستقبلية عن مستقبل الإعلام التربوي.

اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون كأداة أساسية لجمع البيانات، وإضافة إلى استخدام التحليل الكيفي لمقارنة ونقد الأطر المنهجية والنظرية ومقارنة نتائج الدراسات موضوع الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

التنوع الموضوعي حيث اتسمت موضوعات دراسات الإعلام التربوي بالتنوع الشديد مما يعكس ثراء هذا التخصص البحثي ويؤشر علي احتياجه للمزيد من الجهود لثقل الموضوع من كافة مجالاته و

التكامل مع التخصصات الأخرى واعتماد بعض الدراسات والبحوث على أكثر من منهج في دراسة موضوعات الإعلام التربوي ، كما توصلت الدراسة إلى أن غالبية الدراسات والبحوث الخاصة بدراسة استخدامات الإعلام التربوي في العملية التعليمية وتأثيراته على الطلاب والبيئة المدرسية ككل استعانته ببعض المداخل النظرية منها نظرية الاستخدامات والإشباع، ومدخل الاعتماد على وسائل الإعلام .

- دراسة دعاء محمد فتح الله (٢٠١٩) بعنوان: مهارات التربية الإعلامية لدى الأطفال في التعامل مع الإعلام الرقمي حيث هدفت الدراسة الكشف عن تأثير تصميم الوسائط المتعددة على تحسين مهارات التربية الإعلامية في التعامل مع الإعلام الرقمي، والتعرف على مدى مساعدة الوسائط المتعددة في تحسين قدرة طلاب المرحلة الإعدادية على التعامل مع الإعلام الرقمي، وتصميم مقياس لمهارات التربية الإعلامية الرقمية، يشمل المهارات الأساسية ومهارات التواصل الاجتماعي وأخبار الإنترنت وألعاب الفيديو بالإنترنت وتطبيق نموذج للتصميم التعليمي، وأسس النظرية المعرفية للتعلم بالوسائط المتعددة، لتنفيذ برنامج مقترح مصمم بالوسائط المتعددة "الإعلامي الصغير" لطلاب المرحلة الإعدادية، لإكسابهم مهارات التربية الإعلامية الرقمية والتعرف على مدى فعاليته.

وتتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية، والتي تعتمد على المنهج شبه التجريبي، الذي يقوم على أساس العلاقة السببية بين متغيرين، أحدهما متغير مستقل أو تجريبي، والآخر تابع ، وتستخدم الدراسة التصميم التجريبي المعروف Pretest-Posttest Design two groups ، حيث تم القياس القبلي والبعدي لكل المجموعات موضع الدراسة ، كما استخدمت الدراسة الأدوات التالية للحصول على المعلومات: استمارة اختبار مقياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية في صورته الأولى، واستمارة تقييم القياس القبلي والبعدي التي تضمنت المقياس في صورته النهائية، والاختبار التحصيلي، والبرنامج النهائي، حيث طبقت الدراسة البرنامج القائم على الوسائط المتعددة في صورته النهائية على المجموعات التجريبية، وأثبتت الدراسة ثبات تصميم الأداة وهي مقياس التربية الإعلامية الرقمية بقوة اتساق داخلي عالية حيث جاءت قيمة ألفا كرونباخ ٠.٧٤١. وقد تم إجراء الدراسة على عينة عمدية غير احتمالية من تلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث تكونت العينة من (60) مفردة للثلاث مجموعات .

توصلت الدراسة التجريبية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي للمجموعات التجريبية، في الاختبار المهاري لمهارات التربية الإعلامية، وذلك لصالح التطبيق البعدي، كما أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعات التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، على تحسين بعض مهارات التربية الإعلامية، في التطبيق البعدي.

المحور الثالث:

- دراسة الشيماء صبحي (٢٠٢٤): دور راديو الانترنت في صقل مهارات طلاب الإعلام وفقا للإمكانيات والموارد المتاحة.

هدفت الدراسة التعرف على مميزات استخدام راديو الانترنت ومعرفة دوافع الطلاب لاستخدام راديو الانترنت وماهي الاشباعات النفسية والدراسية المتحققة من خلال استخدام راديو الانترنت وصقل مهارات الطلبة، واستخدمت الدراسة منهج المسح وأداة الاستبيان على عينة مقدارها ٢٥٠ مفرد من الطلبة وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن الطلبة اكتسبوا من خلال راديو الانترنت مهارات المونتاج والتصوير والإعداد والتقديم ومهارات رقمية أخرى، وأوضحت أن راديو الانترنت من أبرز المظاهر التكنولوجية في الوقت الحالي.

- دراسة رانيا عبد الحميد بهجت محمد (٢٠٢٠) بعنوان : فعالية برنامج مقترح في الصحافة المدرسية لتنمية بعض مهارات الاتصال الفعال لتلاميذ المرحلة الإعدادية وهدفت الدراسة إلى قياس فعالية برنامج مقترح في الصحافة المدرسية لتنمية بعض مهارات الاتصال الفعال المتمثلة في (مهارة الكتابة الفعالة، مهارة القراءة الفعالة، مهارة طرح السؤال الفعال) وذلك من خلال تطبيق برنامج مقترح في الصحافة المدرسية يتضمن فنون الصحفية التحريرية الثلاثة (الخبر والمقال والتحقيق) لتنمية مهارات الاتصال المستهدفة، تنتمي الدراسة إلى حقل الدراسات شبه تجريبية ، وتعتمد في منهجها على المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحد.

- دراسة وليد عبدالفتاح النجار(٢٠١٩) بعنوان : دور الإعلام التربوي في تنمية مهارات الاتصال الفعال لدى طلاب كليات التربية النوعية وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في تنمية الاتصال الفعال لدى طلاب كليات التربية النوعية وعرض البحث إطار مفاهيمي تضمن الإعلام التربوي، والاتصال الفعال واعتمد البحث على المنهج المسحي وتمثلت أداة البحث في استمارة استبيان، وتم تطبيقها على عينة طلاب كليات التربية النوعية بجامعة المنصورة من سن (١٨-٢٢) سنة، والبالغ قوامها (٤٠٠) طالب ، جاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في دور الإعلام التربوي في تنمية مهارة الإنصات لصالح الذكور، ووجود فروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في دور الإعلام التربوي في تنمية مهارة الإنصات لصالح المقيمين بالحضر، ووجود فروق دالة بين الذكور والإناث في دور الإعلام التربوي في تنمية مهارة الاتصال اللفظي لصالح الإناث.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

تركز هذه الدراسة الحالية على جماعات الإعلام المدرسي قبل الجامعي تحديدا وعلى التكنولوجيا الرقمية التي تغزو جميع المجالات ولا مفر من تطبيقها في النشاط التعليمي عامة والإعلامي خاصة، لذلك استفادت الباحثة من هذه الدراسات السابقة في:

١- تحديد الإجراءات والأبعاد المتصلة بهذه الدراسة، ومنها علي سبيل المثال الدراسات السابقة التي تناولت الإعلام المعاصر الرقمي وركزت علي خصائصه وكيف أضافت التكنولوجيا الرقمية الكثير من التغيرات التي غيرت الإعلام التقليدي إلي الإعلام المعاصر الرقمي ، حيث استفادت منه الباحثة لتوضح في الدراسة الحالية مدي تأثير التحول الرقمي علي التعليم والتعلم وضرورة إنتاج وتصميم مواد إعلامية مدرسية إذاعية تساعد علي اكتساب بعض المهارات الأدائية الإذاعية لدي الطلاب وتنمية المهارات التواصلية قي نشاط الإذاعة المدرسية الإلكترونية ، خاصة أن الدراسة الحالية تركز علي تأثير الأنشطة الرقمية علي جماعات الإعلام المدرسي وعلي تنمية مهاراتهم التواصلية خاصة في نشاط الإذاعة المدرسية والإلكترونية .

٢- ساعدت كثيرا علي بلورة وصياغة المشكلة الحالية وتحديد متغيراتها بكل دقة وتحديد الأداة البحثية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة وتحديد النقاط الجديدة التي لم تتناولها هذه الدراسات السابقة.

٣- تحديد النظرية المستخدمة وبناء فروض الدراسة وبلورة تساؤلات الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

الأنشطة الرقمية:

تعرف الأنشطة الرقمية للإعلام المدرسي اصطلاحا هي تنفيذ ما يحدث داخل ميدان الإعلام المدرسي من أنشطة وممارسات باستخدام وسائل التقنية الحديثة ونشرها على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي كتنفيذ نشاط إعلامي ما ونقله على أسطوانة أو نقله علي الكمبيوتر ونشره علي الفيس بوك مثلا هذا مثال للنشاط الرقمي للإعلام المدرسي وبذلك يكون استثمار لوسائل الاتصال من أجل تحقيق أهداف التربية والتعليم عامة وتنمية الأنشطة الصحفية خاصة.

وتعَرَّف الباحثة الأنشطة الإعلامية الرقمية إجرائيا بأنها جميع الأعمال التي يمكن أن يقوم بها المتعلم من خلال تفاعله أو تعلمه النشاط على شبكة الإنترنت أو من خلال الكمبيوتر ولهذه الأنشطة أهداف محددة كالحصول علي معلومة أو التعرف علي معني نشاط معين وآلية تنفيذه مثل مناظرة أو تحضير أسئلة حول موضوع معين أو اختيار شخصية مناسبة.

الإعلام المدرسي:

الإعلام المدرسي "اصطلاحا" هو نشاط تربوي كتابي أو شفهي تقوم به الطلبة داخل مدارسهم عبر أوجه عديدة:

- المجالات الحائطية وربيع الساعة.
- المجالات الإذاعية الإلكترونية - الإذاعة المدرسية - المناظرات الإعلامية.

• البرلمان المدرسي - الحديث الإذاعي الإلكتروني - التقرير والتحقيق الإذاعي الإلكتروني، وتتيح للطلاب التعبير عن أحاسيسه وانفعالاته والتأثير على الآخرين وكل هذه الأنشطة الإعلامية ذات صلة بالمقررات الدراسية، مما يجعلها أساسية في خدمة المناهج والمقررات الدراسية. وتعرف الباحثة الإعلام المدرسي إجرياً أنه مصطلح يدل على الأنشطة الإعلامية التي يمارسها الطلبة داخل المؤسسات التعليمية المختلفة ويمكن تعريف الإعلام التربوي أو الإعلام المدرسي بأنه عملية توظيف وسائل الاتصال بطريقة مثلي من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرسومة في السياسة التعليمية **جماعات الإعلام المدرسي:**

جماعات الإعلام المدرسي "اصطلاحاً" هي مجموعات من الطلبة يتم اختيار أعضائها عن طريق الإعلان ويتم اختيار رئيس لكل جماعة بالانتخاب. وتعرف الباحثة جماعات الإعلام المدرسي إجرياً أنها مجموعات طلابية تتشكل بناء على الرغبة والاختيار والموهبة في الصحافة المدرسية أو الإذاعة المدرسية أو البرلمان المدرسي أو المناظرات المدرسية.

المهارات التواصلية **Communication Skills**:

تعرف المهارات التواصلية اصطلاحاً: هي المهارات التي تستخدم في الحياة العملية والتي بموجبها يقوم الفرد بنقل أفكار أو معاني أو معلومات أو رسائل كتابية أو شفوية مصاحبة بتعبيرات الوجه ولغة الجسم إلى فرد آخر يقوم بالرد على هذه الأفكار أو الرسائل حسب فهمه لها. وذلك عبر وسيلة اتصال، هي كذلك القدرات التي نستخدمها عند تقديم أو تلقي مختلف أنواع المعلومات مثل إيصال الأفكار والمشاعر للأطراف الأخرى، أو التعبير عما يحدث من حولنا وتختلف عملية التواصل باختلاف الوسيلة المستخدمة لذلك فنجد أن التواصل وجها لوجه يكون في الغالب أكثر صعوبة من التواصل عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني، ولكل طريقة مميزاتها ومهارات خاصة بها لا بد من اكتسابها لإتقان عملية التواصل الفعال.

وتعرف الباحثة المهارات التواصلية إجرياً بأنها مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى تطوير الوعي وإدراك المواهب والإمكانات الموجودة لدى الفرد من أجل تحسين القدرات الشخصية ونوعيتها، وتحقيق الطموحات والاستقلال الشخصي وبناء الذات.

فروض الدراسة:

• **الفرض الأول:** يوجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين حجم مشاركة الطلبة في الأنشطة الرقمية للإعلام المدرسي وتطور المهارات التواصلية لدى عينة الدراسة.

• **الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المستخدمين وغير المستخدمين للأنشطة الرقمية للإعلام المدرسي في تطوير مهاراتهم التواصلية لصالح المستخدمين لدى عينة الدراسة.

• **الفرض الثالث:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع الأنشطة الإعلامية الرقمية للطلاب عينة الدراسة في معدل تطور المهارات التواصلية لديهم.

منهج الدراسة:

بعد أن قامت الباحثة بتحديد مشكلة الدراسة وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة العديد من المناهج البحثية توصلت إلى أن طبيعة هذه الدراسة وأهدافها تتناسب مع استخدام المنهج المسحي بكل خطواته وإجراءاته وضوابطه وما يفرضه من أدوات ومعالجات إحصائية في تحليل البيانات وتفسيرها ؛ حيث يعتمد هذا المنهج على وصف الظاهرة التي يراد دراستها، من خلال جمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها، كما أنه يعتمد أيضا على دراسة الواقع ووصفه والتعبير عنه، إما كيفيا بتوضيح خصائص الظاهرة وإما كميا بوصفها رقميا لتوضيح مقدارها أو حجمها ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى، هذا بالإضافة إلى أن هذا المنهج يعتمد على جمع البيانات من خلال الملاحظات الميدانية المباشرة أو المقابلات الشخصية أو الاستبيانات المقننة .

مجتمع البحث وعينه:

مجتمع البحث: تعتبر جماعات الإعلام المدرسي والمجموعات الطلابية المشاركة وغير المشاركة في تلك الأنشطة الإعلامية الرقمية مجتمعا محتملا لهذه الدراسة.

العينة الميدانية: يتم اختيارها من بين جماعات الإعلام المدرسي (وفق متغير اختيار ممارسة الأنشطة الرقمية الإعلامية واختيار ممارسة الأنشطة الإعلامية التقليدية الأخرى) وذلك في:

المرحلتين الإعدادية والثانوية كعينة عمدية حتى يتم قياس أثر الممارسات للأنشطة الإعلامية الرقمية على اكتساب وتطوير المهارات التواصلية لدى مستخدمي الأنشطة الإعلامية الرقمية وغير المستخدمين لها، ويتحدد العدد الإجمالي للعينة وفق المتغيرات الفرعية التي ستقوم الباحثة بتحديددها، والمعالجات الإحصائية التي تحدد مدي مصداقية النتائج.

مبررات اختيار العينة:

تم تحديد مراحل التعليم قبل الجامعي لأن التطبيق سيتم على مرحلتين من مراحل التعليم قبل الجامعي (الإعدادية والثانوية) لتوسيع دائرة الاختيار لاختلاف المهارات التواصلية لدى كل مرحلة مع ملاحظة أخصائي هذه المراحل الدراسية لمدي قدراتهم وتشجيعهم للطلبة لتنفيذ الأنشطة الإعلامية الرقمية.

تم اختيار عينة عمدية تتكون من ٣٣١ مفردة من جماعات الإعلام المدرسي بإدارة منية النصر التعليمية بمحافظة الدقهلية من مدارس (مدرسة ميت الخولي مؤمن الثانوية بفصل التعليم الخاص بها ،

مدرسة الكردي الثانوية ، المستشار السيد علي السيد الإعدادية ، مدرسة حمدي السيد الإعدادية ، مدرسة الحاجة كاملية الإعدادية وغيرها) ، كونها تمثل مجتمع الدراسة وتم اختيارها وفق ضوابط محددة وهي أن تكون من جماعات الإعلام المدرسي ومن المرحلتين الإعدادية والثانوية، وذلك في نطاق محافظة الدقهلية كنموذج يمكن تطبيقه بسهولة علي باقي المحافظات وذلك لأن جوهر الدراسة الخاص بالأنشطة الرقمية الإعلامية هو متاح لجميع جماعات الإعلام المدرسي في جمهورية مصر العربية. أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة في تطبيق الدراسة الميدانية على استمارة استبيان، قامت بتصميمها، ومن ثم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين المرتبطين بموضوع الدراسة للتحقق من مدى مناسبتها للدراسة الميدانية، ثم تطبيقها على عينة عمدية من جماعات الإعلام المدرسي بإدارة منية النصر التعليمية بمحافظة الدقهلية بلغ قوامها (٣٣١) تم اختيارهم بطريقة عمدية.

المعالجة الإحصائية:

❖ وصف عينة الدراسة:

• النوع:

جدول (١)

وصف عينة الدراسة وفقاً للنوع

النوع	ن	%
أنثى	236	71.3%
ذكر	95	28.7%
الإجمالي	331	100%

الجدول السابق رقم (١) يظهر وصفاً لعينة الدراسة وفقاً للنوع، حيث تمثل نسبة الذكور ٢٨.٧٪ من العينة بعدد ٩٥ مشاركاً، بينما تمثل نسبة الإناث ٧١.٣٪ بعدد ٢٣٦ مشاركة، يشير هذا التوزيع إلى أن الإناث يشكلن الغالبية العظمى من العينة المدروسة، مما قد يكون له تأثير على النتائج المستخلصة من الدراسة، ما يضمن تنوعاً كافياً لتحليل البيانات بشكل دقيق وشامل.

• الإقامة:

جدول (٢)

وصف عينة الدراسة وفقاً لمكان الإقامة

الإقامة	ن	%
ريف	176	53.2%
حضر	155	46.8%
الإجمالي	331	100%

بيانات الجدول السابق رقم (٢) تظهر وصفاً لعينة الدراسة وفقاً لمكان الإقامة، حيث أن ٥٣.٢٪ من المشاركين يقيمون في الريف بعدد ١٧٦ مشاركاً، بينما ٤٦.٨٪ من المشاركين يقيمون في الحضر بعدد ١٥٥ مشاركاً، يشير هذا التوزيع إلى توازن نسبي بين المشاركين من الريف والحضر، مما يعزز تنوع العينة ويمكن من تحليل تأثير مكان الإقامة على المتغيرات المدروسة، مما يضمن تمثيلاً جيداً لكلا الفئتين، ويمكن الباحثة من تحليل البيانات بشكل شامل ودقيق.

• نوع التعليم:

جدول (٣)

وصف عينة الدراسة وفقاً لمكان نوع التعليم

نوع التعليم	ن	%
حكومي	276	83.4%
لغات	45	13.6%
خاص	10	3%
الإجمالي	331	100%

بيانات الجدول السابق رقم (٣) تظهر وصفاً لعينة الدراسة وفقاً لنوع التعليم، حيث أن ٨٣.٤٪ من المشاركين يمثلون المدارس الحكومية بعدد ٢٧٦ مشاركاً، بينما ٣٪ فقط يمثلون المدارس الخاصة بعدد ١٠ مشاركين، و١٣.٦٪ يمثلون مدارس اللغات بعدد ٤٥ مشاركاً، يعكس هذا التوزيع سيطرة التعليم الحكومي على عينة الدراسة، مع تمثيل أقل بكثير للتعليم الخاص ومدارس اللغات، ما يضمن تنوعاً كافياً لتحليل تأثير نوع التعليم على المتغيرات المدروسة.

• المرحلة التعليمية:

جدول (٤)

وصف عينة الدراسة وفقاً للمرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	ن	%
إعدادي	146	44.1%
ثانوي	185	55.9%
الإجمالي	331	100%

الجدول السابق رقم (٤) يظهر وصفاً لعينة الدراسة وفقاً للمرحلة التعليمية، حيث تمثل المرحلة الإعدادية ٤٤.١٪ من العينة بعدد ١٤٦ مشاركاً، بينما تمثل المرحلة الثانوية ٥٥.٩٪ بعدد ١٨٥ مشاركاً، يشير هذا التوزيع إلى أن العينة تحتوي على نسبة أكبر من المرحلة الثانوية مقارنة بالمرحلة الإعدادية، مما يوفر تنوعاً كافياً لتحليل تأثير المرحلة التعليمية على المتغيرات المدروسة.

النتائج الوصفية لبعض استجابات عينة الدراسة:

١ - الجهات التي سمعت وعرفت منها أفراد العينة مصطلح الأنشطة الإعلامية الرقمية

جدول (٥)

الجهات التي عرف منها أفراد العينة مصطلح الأنشطة الإعلامية الرقمية

%	ن	
57.1%	189	من الأخصائيين وموجهي الإعلام
29.1%	96	أول مرة أسمع
6.1%	20	من زملاء الدراسة
4.5%	15	من الوالدين
3.3%	11	من التلفزيون
100%	331	الإجمالي

توضح بيانات الجدول السابق رقم (٥) أن نسبة كبيرة جدا من المشاركين (٥٧.١%) تعرفت على مصطلح الأنشطة الإعلامية الرقمية من الأخصائيين وموجهي الإعلام في المدرسة، مما يعكس دورهم الهام في التعريف بهذه المفاهيم الحديثة، بالإضافة إلى ذلك، هناك نسبة قليلة (٣.٣%) سمعت المصطلح لأول مرة من التلفزيون، ونسبة أخرى (٦.١%) من زملاء الدراسة، وانخفاض استخدام الوالدين كمصدر لهذا المصطلح نسبيا بنسبة (٤.٥%)، في حين أن (٢٩.١%) كانت أول مرة تسمع به، وتفسر الباحثة هذه البيانات أنها تظهر تأثير المدرسة والأخصائيين وموجهي الإعلام في نقل المعرفة حول التكنولوجيا والأنشطة الإعلامية الرقمية إلى الطلاب من خلال حصص النشاط الإعلامي وورش العمل والمسابقات الوزارية

٢ - العوامل التي تدفع أفراد العينة لممارسة الأنشطة بصفة عامة والإعلامية الرقمية بصفة خاصة:

جدول (٦)

العوامل التي تدفع أفراد العينة لممارسة الأنشطة بصفة عامة والإعلامية الرقمية بصفة خاصة

%	ن	
43.5%	144	حب للثقافة والاطلاع
35%	116	الرغبة والموهبة
14.9%	49	حبك للمتخصصين المشرفين علي الأنشطة
3.3%	11	الخبرة السابقة من الوالدين
3.3%	11	طلاب سابقين بارزين بالأنشطة
١٠٠%	331	الإجمالي

أوضحت بيانات الجدول السابق رقم (٦) أن العوامل التي تدفع الأشخاص لممارسة الأنشطة بشكل عام والإعلامية الرقمية بشكل خاص متنوعة حيث الحب للثقافة والاطلاع يظهر كعامل رئيسي بنسبة (٤٣.٥٪)، يليه الرغبة والموهبة بنسبة ٣٥٪، بينما يلعب دعم المتخصصين المشرفين دورا مهما لدى ١٤.٩٪ من الأشخاص، الخبرة السابقة من الوالدين وطلاب سابقين بارزين بالأنشطة لها نسب متدنية بمجموع (٦.٦٪)، هذا يشير إلى أن الاهتمامات الشخصية والدعم المؤسسي يلعبان دورا كبيرا في تشجيع الأفراد على المشاركة في الأنشطة الإعلامية والثقافية، وتفسر الباحثة ذلك بأن موهبة الطلاب وصل هذه الموهبة من خلال أخصائي وموجهي الإعلام هي دافع أساسي للطلاب لاستخدام الإنترنت للبحث والاطلاع علي المطلوب معرفته والتدريب عليه رغبة من الطلاب علي المشاركة في مختلف الأنشطة الإعلامية بصفة عامة والرقمية بصفة خاصة.

٣- المشاركات المفضلة لأفراد العينة في جماعات الإعلام المدرسي

جدول (٧)

جماعات الإعلام المدرسي المفضلة لدى أفراد العينة

م	جماعات الإعلام المدرسي	أفضلها بشكل كبير		أفضلها أحيانا		لا أفضلها	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	جماعة الإذاعة المدرسية وأنشطتها الصوتية المختلفة.	207	62.5%	85	25.7%	39	11.8%
٢	جماعة الصحافة المدرسية وأنشطتها الكتابية المختلفة	161	48.6%	122	36.9%	48	14.5%
٣	جماعة التحقيقات والأحاديث الصحفية الإلكترونية.	121	36.6%	109	32.9%	101	30.5%
٤	جماعة المناظرات الإعلامية وعرض الرأي والرأي الآخر بالأدلة والبراهين.	113	34.1%	132	39.9%	86	26%
٥	جماعة البرلمان المدرسي والمناقشات والتواصل مع المسؤولين واتخاذ القرارات.	96	29%	132	39.9%	103	31.1%

استقرت نتائج الجدول السابق رقم (٧) علي أن مشاركة جماعة الإعلام المدرسي في مختلف الأنشطة، وتبين أن جماعة الإذاعة المدرسية تحظى بأعلى مستوى من المشاركة بنسبة ٦٢.٥٪ يفضلونها بشكل كبير، متبوعة بجماعة الصحافة المدرسية بنسبة ٤٨.٦٪، أما جماعة المناظرات

الإعلامية تأتي بنسبة ٣٤.١٪ يفضلونها بشكل كبير، وجماعة التحقيقات الصحفية بنسبة (٣٦.٦٪) و جماعة البرلمان المدرسي تظهر نسبة إقبال متوسطة بنسبة ٢٩.٠٪

وتفسر الباحثة هذا التوزيع بأنه انعكاس لتفاضل الاهتمام والمشاركة بين الأنشطة المختلفة لجماعة الإعلام المدرسي، مما يعكس تنوع الاهتمامات والمهارات التي يتعلمها الطلاب في هذه الأنشطة الإعلامية وهذا يؤكد الإقبال الكبير علي مختلف الأنشطة الإعلامية والتي يتضمنها أنشطة رقمية إعلامية، خاصة الإذاعة المدرسية لأنه نشاط محبوب لجميع الطلاب وتنفيذه الكترونيا سهل وبسيط حيث يتم تصويره ورفعها علي وسائل التواصل أو علي فلاشة.

٤ - مشاركة أفراد العينة في الأنشطة الإعلامية الرقمية والتقليدية

جدول (٨)

المشاركة في الأنشطة الإعلامية الرقمية والتقليدية

نوع المشاركة	ن	%
علي حسب الموضوع	171	51.7%
الاثنتين نفس حجم المشاركة	63	19%
الأنشطة الإعلامية الرقمية	39	11.8%
لا أفضل المشاركة	33	10%
الأنشطة الإعلامية التقليدية	25	7.6%
الإجمالي	331	100%

بيانات الجدول السابق رقم (٨) توضح أن تفضيلات المشاركين في جماعة الإعلام بين الأنشطة الإعلامية التقليدية والرقمية، حيث يظهر أن ١١.٨٪ يفضلون المشاركة في الأنشطة الإعلامية الرقمية، بينما (٧.٦٪) يفضلون الأنشطة التقليدية. وهناك (١٩٪) يشعرون بأن حجم المشاركة في كل منها يتساوى، بينما ٥١.٧٪ يفضلون المشاركة بناء على الموضوع، بالإضافة إلى ذلك (١٠٪) من المشاركين لا يفضلون المشاركة على الإطلاق.

وتفسر الباحثة هذه النتائج أنها تعكس تفضيلات واضحة بين الأنشطة الإعلامية التقليدية والرقمية، مما يوفر نظرة عميقة في كيفية تفاعل الطلاب مع مختلف الأنشطة في سياق جماعة الإعلام المدرسي، وتؤكد علي مدي وعي وإدراك طلبة جماعة الإعلام المدرسي بمختلف الفنون الصحفية التي يتم ممارستها واختيار القالب الإعلامي المناسب سواء رقمي أو تقليدي حسب الموضوع.

٥- أكثر الأنشطة الرقمية الإلكترونية التي تفضل أفراد العينة المشاركة فيها

جدول (٩)

أكثر الأنشطة الرقمية الإعلامية التي تفضل أفراد العينة المشاركة فيها

الأنشطة الرقمية الإلكترونية		دائما		أحيانا		نادرا	
	ك	%	ك	%	ك	%	
الإذاعة المدرسية الإلكترونية	176	53.2%	100	30.2%	55	16.6%	
الصحافة الإلكترونية المدرسية.	125	37.8%	109	32.9%	97	29.3%	
الحديث الإذاعي الإلكتروني.	122	36.9%	119	36%	90	27.2%	
النشرة الإخبارية المصورة الإلكترونية.	92	27.8%	116	35%	123	37.2%	
المجلة الإلكترونية.	80	24.2%	120	36.3%	131	39.6%	
التحقيق الإذاعي الإلكتروني.	70	21.1%	115	34.7%	146	44.1%	
التقرير الإلكتروني.	68	20.5%	111	33.5%	152	45.9%	

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) تفضيلات المشاركين في الأنشطة الرقمية والإلكترونية ضمن جماعة الإعلام المدرسي، حيث يشير إلى أن "الإذاعة المدرسية الإلكترونية" هي النشاط الأكثر تفضيلاً، حيث يفضل (٥٣.٢٪) من المشاركين المشاركة فيها دائماً، بينما ٣٠.٢٪ يشاركون فيها أحياناً و(١٦.٦٪) نادراً.

تأتي "الصحافة الإلكترونية المدرسية" في المرتبة الثانية، حيث يشارك فيها دائماً ٣٧.٨٪ من المشاركين، و(٣٢.٩٪) أحياناً، و(٢٩.٣٪) نادراً، بينما "الحديث الإذاعي الإلكتروني" و"النشرة الإخبارية المصورة الإلكترونية" يحظيان بمستوى جيد من المشاركة الدائمة، بنسبة ٣٦.٩٪ و٢٧.٨٪ على التوالي، ويشملان نسباً عالية من المشاركة النادرة أيضاً.

فيما يتعلق بالتقرير الإذاعي الإلكتروني والتحقيق الإذاعي الإلكتروني، فهما يشهدان نسبة أقل من المشاركة الدائمة، مع تفضيل أعلى للمشاركة النادرة، مما قد يشير إلى أنهما أقل جذبا مقارنة بالأنشطة الأخرى، بشكل عام تفسر الباحثة هذه النتائج أنها تمثل تفضيلات متنوعة بين الأنشطة الرقمية الإلكترونية وإجادة تنفيذها وأنهم يدركون طرق تنفيذها رغم احتياجها إلي تمكن من الحاسب الآلي وفنون المونتاج ومع ذلك تمارس بتفضيلات عالية، مع تفضيل واضح للأنشطة التي تتضمن التفاعل المستمر والنشط بين مجموعة العمل المنفذة، ويتفق ذلك مع دراسة (طراد طارق ٢٠٢١) في جزئية التكنولوجيا الحديثة فرضت ضرورة المشاركة في انتاج مضامين إعلامية باستخدام الفنون الصحفية المختلفة وبالتالي نخرج من نطاق الإعلام التقليدي وتحقق الايجابية والتفاعلية.

٦- أكثر المواقع الإلكترونية التي تشاهد (تتابع) أفراد العينة من خلالها الأنشطة الرقمية الإلكترونية.

جدول (١٠)

أكثر المواقع الإلكترونية التي تشاهد (تتابع) أفراد العينة من خلالها الأنشطة الإعلامية الرقمية

المواقع الإلكترونية	ن	%
الفيس بوك	176	53.2%
اليوتيوب	83	25.1%
الانستجرام	38	11.5%
منتديات الإعلام التربوي الإلكترونية	30	9.1%
تويتر	4	1.2%
الإجمالي	331	100%

بيانات الجدول السابق رقم (١٠) توضح أن المواقع الإلكترونية الأكثر استخداما لمتابعة الأنشطة الرقمية والإلكترونية "الفيسبوك" هو الأكثر شيوعا، حيث يستخدمه ٥٣.٢٪ من المشاركين لمتابعة الأنشطة الرقمية والإلكترونية. يليه "اليوتيوب" بنسبة ٢٥.١٪، مما يعكس اهتماما كبيرا بالمحتوى المرئي والفيديوهات.

أما "الانستجرام" فيستخدمه ١١.٥٪ من المشاركين، بينما "منتديات الإعلام التربوي الإلكترونية" تحظى بنسبة ٩.١٪ من الاستخدام، من جهة أخرى "تويتر" هو الأقل استخداما، حيث يختاره ١.٢٪ فقط من المشاركين.

تفسر الباحثة هذه البيانات أنها تثبت الزيادة في استخدام المنصات الرقمية لمتابعة الأنشطة الإلكترونية، مع تفضيل كبير للفيسبوك واليوتيوب كمصادر رئيسية للمحتوى الرقمي الذي يتم اعداده وتنفيذه وتصويره وعرضه علي صفحات المدارس علي الفيسبوك وكذلك قنوات إعلامية باسم المؤسسات التعليمية، وهذا يتفق مع (دراسة عبدالرحمن شوقي ٢٠٢٢) الذي أوضح في دراسته أن الفيس بوك يعتبر وسيلة بديلة وقت الأزمات يستخدمها أخصائي الإعلام لنشر أهم التعليمات الخاصة بالمدرسة ونشر مواهب طلابه

٧- أكثر المهارات التواصلية التي تم اكتسابها أفراد العينة من خلال متابعة الأنشطة الرقمية على مواقع التواصل الإلكترونية المختلفة.

جدول (١١)

المهارات التواصلية التي اكتسبها أفراد العينة من خلال متابعة الأنشطة الرقمية على مواقع التواصل الإلكترونية

المهارات التواصلية		نعم		لا	
		ك	%	ك	%
- تقويم محتوى رقمي.		46	13.9%	285	86.1%
- التفاعل الرقمي.		96	29%	235	71%
- الكتابة الرقمية.		101	30.5%	230	69.5%
- إنشاء محتوى رقمي مميز ونشره وإدارته.		106	32%	225	68%
- البحث والتفكير النقدي.		129	39%	202	61%
- المرونة في التعامل.		186	56.2%	145	43.8%
- فهم الآخرين.		196	59.2%	135	40.8%
- الثقة بالنفس.		229	69.2%	102	30.8%

بيانات الجدول السابق رقم (١١) يعرض المهارات التواصلية التي تم اكتسابها من خلال متابعة الأنشطة الرقمية على مواقع التواصل الإلكتروني المختلفة، ويشير إلى النسب المئوية للمشاركين الذين اكتسبوا أو لم يكتسبوا مهارات معينة.

- الثقة بالنفس هي المهارة الأكثر اكتساباً، حيث أفاد (٦٩.٢٪) من المشاركين أنهم اكتسبوا هذه المهارة، مما يعكس التأثير الإيجابي للأنشطة الرقمية في تعزيز ثقة الأفراد بأنفسهم.
- فهم الآخرين أيضاً يعتبر من المهارات التي اكتسبها نسبة كبيرة، حيث أفاد ٥٩.٢٪ من المشاركين بذلك، مما يبرز أهمية الأنشطة الرقمية في تحسين القدرة على فهم وتقدير وجهات نظر الآخرين.
- المرونة في التعامل هي المهارة التي اكتسبها ٥٦.٢٪ من المشاركين، مما يشير إلى أن الأنشطة الرقمية تساعد في تعزيز القدرة على التكيف مع الظروف المختلفة.
- التفكير النقدي والكتابة الرقمية وإنشاء محتوى رقمي مميز ونشره وإدارته تعتبر مهارات مكتسبة بنسبة معتدلة، حيث حصلت على نسب بين ٢٩٪ و ٣٩٪ من المشاركين.
- على النقيض، تقويم المحتوى الرقمي والتفاعل الرقمي هما مهارتان الأقل اكتساباً، حيث أفاد ٨٦.١٪ و ٧١٪ من المشاركين بعدم اكتسابهما، مما يشير إلى أن هذه المجالات قد تحتاج إلى مزيد من التركيز في الأنشطة الرقمية.

ويمكن للباحثة أن تفسر ذلك من خلال البيانات التي تعكس أن الأنشطة الرقمية لها تأثير إيجابي ملحوظ على تعزيز بعض المهارات الشخصية والتواصلية، بينما توجد مهارات أخرى تتطلب مزيداً من الاهتمام والتدريب والتطوير، خاص أنها ضرورة تكنولوجية للتعامل مع العالم الخارجي، ويتفق ذلك مع دراسة (وائل الشerman، ٢٠٢٢) التي أوضحت دور شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب المهارات الرقمية ومهارة حل المشكلات ومهارة التفكير ومهارة البحث، وكذلك دراسة (Ivus, M., 2021) و Quan, T., Snider, N أوضحت أيضاً العديد من المهارات الرقمية التواصلية المكتسبة كالثقة والتفكير النقدي والطلاقة الرقمية والتواصل والقدرة على التكيف.

النتائج العامة للدراسة:

- أوضحت النتائج أن ٣٣.٨٪ من المشاركين (١١٢ مشاركاً) يتابعون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل دائم، و ٥٣.٢٪ منهم (١٧٦ مشاركاً) يتابعونها أحياناً، بينما ١٣٪ منهم (٤٣ مشاركاً) يتابعونها بشكل ضعيف، يظهر هذا التوزيع أن الأغلبية العظمى من العينة تتابع وسائل التواصل الاجتماعي بانتظام، مما يعكس أهمية هذه الوسائل في حياتهم اليومية للتواصل والترفيه والمعرفة، مما يضمن تمثيلاً جيداً لأنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المشاركين.
- أثبتت النتائج اكتساب أكثر ومعدل تطوير أكبر في المهارات التواصلية لصالح المستخدمين من جماعات الإعلام المدرسي للأنشطة الإعلامية الرقمية خاصة في زيادة الثقة وتقدير الذات والتفاعل الرقمي...
- أظهرت النتائج أن أهداف متابعة مواقع التواصل الاجتماعي من قبل عينة الدراسة متنوعة حيث أوضحت أن البحث عن المعلومات هو الهدف الأساسي لمعظم المشاركين بنسبة ٧٥.٨٪، بينما تنزيل برامج خاصة بالمونتاج هو الهدف الأقل بنسبة ١٢.٤٪ فقط و التصفح الرقمي التعليمي يشكل هدفاً ٢٨.٧٪ من المشاركين، بينما تحميل ألعاب ترفيهية يهتم به ٣٤.١٪، ومشاهدة مقاطع فيديو تدريبية تهتم به ١٩.٦٪، وبذلك إن تفاوت أهداف استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعكس تنوع استخداماتها بين التعلم والترفيه والبحث عن المعلومات، مما يبرز دور هذه الوسائل في تلبية احتياجات متنوعة للمشاركين.
- تعكس النتائج أهمية الصفحات الرسمية على الفيسبوك كوسيلة للتواصل والمعلوماتية بين المدرسة والمجتمع المدرسي، مع تباين واضح في استخدامها بين الأفراد، حيث أن نسبة كبيرة من الأشخاص (٤٤.٧٪) تتابع منشورات صفحة مدرستهم الرسمية على الفيسبوك بانتظام، بالإضافة إلى ذلك هناك

- نسبة (٢٢.١٪) تتابعها أحيانا حسب الظروف، في حين يستخدم البعض الآخر (٢٦٪) الصفحة فقط عندما يرغبون في معرفة شيء معين و نسبة صغيرة جدا (٧.٣٪) لا تتابع الصفحة على الإطلاق.
- تبين من نتائج الدراسة أن مصطلح الأنشطة الإعلامية الرقمية تم معرفته من الأخصائيين وموجهي النشاط في المدرسة بنسبة (٥٧.١٪) مما يظهر تأثير المدرسة والأخصائيين والموجهين في نقل المعرفة حول التكنولوجيا والوسائط الرقمية.
 - أوضحت النتائج أن العوامل التي تدفع الأشخاص لممارسة الأنشطة بشكل عام والإعلامية الرقمية بشكل خاص تتنوع فحب الثقافة والاطلاع يظهر كعامل رئيسي بنسبة ٤٣.٥٪، يليه الرغبة والموهبة بنسبة ٣٥٪، بينما يلعب دعم المتخصصين المشرفين دورا مهما لدى ١٤.٨٪ من الأشخاص، الخبرة السابقة من الوالدين وطلاب سابقين بارزين بالأنشطة لها نسب متدنية بمجموع ٦.٦٪، هذا يشير إلى أن الاهتمامات الشخصية والدعم المؤسسي يلعبان دورا كبيرا في تشجيع الأفراد على المشاركة في الأنشطة الإعلامية والثقافية.
 - تبين من تحليل النتائج أن تفضيلات المشاركين في جماعة الإعلام بين الأنشطة الإعلامية التقليدية والرقمية، حيث يظهر أن ١١.٨٪ يفضلون المشاركة في الأنشطة الإعلامية الرقمية، بينما ٧.٦٪ يفضلون الأنشطة التقليدية، وهناك ١٩٪ يشعرون بأن حجم المشاركة في كل منها يتساوى، بينما ٥١.٧٪ يفضلون المشاركة بناء على الموضوع، بالإضافة إلى ذلك، ١٠٪ من المشاركين لا يفضلون المشاركة، هذه النتائج تعكس تفضيلات واضحة بين الأنشطة الإعلامية التقليدية والرقمية، مما يوفر نظرة عميقة في كيفية تفاعل الطلاب مع مختلف الأنشطة في سياق جماعة الإعلام المدرسي، وأن موضوع النشاط نفسه يفرض اختيار استخدام الرقمية عن دونها خاصة أن المسابقات الإعلامية الوزارية تعتمد في تنفيذها علي التكنولوجيا الرقمية.
 - عرضت النتائج المهارات التواصلية التي تم اكتسابها من خلال متابعة الأنشطة الرقمية على مواقع التواصل الإلكتروني المختلفة حيث عكست البيانات أن الأنشطة الرقمية لها تأثير إيجابي ملحوظ على تعزيز المهارات الشخصية والتواصلية، بينما توجد مجالات أخرى تتطلب مزيدا من الاهتمام والتطوير.
 - عرضت النتائج مستويات مختلفة من المشاركة في الأنشطة الرقمية الإعلامية وقدمت رؤية حول حجم ومستوى التفاعل مع هذه الأنشطة، بالإضافة إلى تأثيرها على التحصيل الدراسي وموافقة الأهل، حيث عكست النتائج مستوى عال من التفاعل مع الأنشطة الرقمية الإعلامية، مع بعض التأثيرات

- المحتملة على التحصيل الدراسي، ومدى دعم الأهل للمشاركة، ويتضح أن المشاركين يوازنون بين الأنشطة الرقمية ومهامهم الأكاديمية، ويستفيدون من دعم عائلي ملحوظ.
- أوضحت النتائج تأثير ممارسة الأنشطة الرقمية الإعلامية على المهارات التواصلية للمشاركين، وأشارت إلى تحسن كبير في هذه المهارات، بالمجمل أظهرت تأثيراً إيجابياً كبيراً لممارسة الأنشطة الرقمية الإعلامية على المهارات التواصلية والثقة بالنفس وتقدير الذات والعمل الجماعي، بالإضافة إلى تطوير مهارات التصوير والمونتاج والمشاركة في المسابقات.
 - أشارت النتائج أن هناك تفضيلاً قوياً في مدارس المدن للأنشطة الرقمية، مما يعكس الاهتمام بالابتكار والتكنولوجيا الحديثة في هذه المدارس وأن الطلاب يتمتعون بمهارات تقنية عالية ويميلون إلى الأنشطة الرقمية.
 - أظهرت النتائج أن هناك تبايناً في تطبيق أنواع الأنشطة الرقمية لجماعات الإعلام المدرسي، مع اعتماد كبير على وسائل التواصل الاجتماعي لإنتاج محتوى إعلامي متنوع وهذه الأنواع تسهم في تعزيز المهارات التقنية والإعلامية لدى الطلاب.
 - أوضحت النتائج حول إمكانية الاستغناء بالنشاط الإعلامي الرقمي عن النشاط الإعلامي التقليدي بالمدارس أن ١٥٪ من المستجيبين يرون أنه لا يمكن الاستغناء عن النشاط الإعلامي التقليدي و ٧١.٦٪ من المستجيبين يعتقدون أنه لا يمكن الاستغناء عن أي من النوعين، حيث يرى الأغلبية ضرورة وجود النشاط الإعلامي التقليدي والرقمي معاً لتحقيق الفائدة المرجوة و ١٣.٣٪ من المستجيبين يرون أن النشاط الإعلامي الرقمي يمكن أن يحل محل النشاط الإعلامي التقليدي، وبذلك تنوعت أفضلية الاستخدام للنوعين بين طلاب العينة
 - تشير النتائج إلى أن النسبة الأكبر من أولياء الأمور (٦٧.٤٪) يرون في المشاركة في أنشطة الإعلام التربوي وسيلة فعالة لمساعدة أولادهم على التغلب على الخجل وتحسين تفاعلهم الاجتماعي، كما أن جزءاً مهماً من أولياء الأمور (١٩.٩٪) مقتنعون بأهمية هذه الأنشطة في تنمية مهارات أولادهم، بينما تعتبر نسبة صغيرة منهم (٤.٨٪) الدرجات المقررة حافزاً رئيسياً.
 - استطاعت الدراسة الوصول لطبيعة التغيرات التي تطرأ على المشاركين في الأنشطة الإعلامية الرقمية، إلى جانب الوصول إلى المعوقات التي يمكن التغلب عليها في سبيل دعم الأنشطة الإعلامية الرقمية والاستمرار في ممارستها.

- يوجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة الطلبة للأنشطة الرقمية للإعلام المدرسي وتطور المهارات التواصلية لدى عينة الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المستخدمين وغير المستخدمين للأنشطة الرقمية للإعلام المدرسي لصالح المستخدمين لدى عينة الدراسة في تطوير مهاراتهم التواصلية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع الأنشطة الإعلامية الرقمية للطلاب عينة الدراسة في معدل تطور المهارات التواصلية لديهم..

توصيات ومقترحات الدراسة:

- يجب تسخير وتعزيز الإنترنت كوسيلة تواصل وأداة تعليمية والاستفادة منه تعليميا وثقافيا وأخلاقيا واستغلال هذا الجانب الإيجابي منه مع التحذير المستمر من الجانب السلبي له.
- يجب اهتمام كافة أنواع وسائل الإعلام كالمدرسية والمحلية علي سبيل المثال بنشر الوعي بأهمية ممارسة الأنشطة بصفة عامة والأنشطة الإعلامية الرقمية خاصة لما لها من أهمية قصوي لاستخدام الشبكة العنكبوتية في شيء مفيد يدعم مهارات حياتية ضرورية للطلاب.
- التركيز علي الاستخدام الفعال لوسائل التواصل الاجتماعي في تلبية الاحتياجات المتنوعة للمتلقين خاصة المتعلمين ما بين التعلم والاطلاع والترفيه والبحث عن المعلومات.
- توفير أجهزة الكمبيوتر المدرسية وجعل البيئة المدرسية تكنولوجية أكثر لأن الاستفادة من المواد الرقمية المتاحة في بيئة التعلم تساعد كثيرا علي تنفيذ العديد من الأنشطة الإعلامية الرقمية وتطوير المهارات التواصلية.
- دمج الأنشطة الرقمية الإعلامية في البرامج التعليمية لتعزيز وتطوير مهارات الطلاب بشكل شامل.
- يجب مراعاة العوامل الديموجرافية عند تصميم البرامج التعليمية والأنشطة الإعلامية حتي تزيد نسب الابتكار الرقمي في مدارس الريف كمثلها في مدارس الحضر وعند الطالبات كالطلاب.
- اعتماد أنماط متنوعة في تطبيق الأنشطة الرقمية لجماعات الإعلام المدرسي لأنها تسهم في تعزيز المهارات التقنية والإعلامية لدى الطلاب.
- يجب تكامل الأدوات والأساليب المختلفة في ممارسة الأنشطة الإعلامية الرقمية والتقليدية لتعزيز العملية التعليمية والإعلامية في المدارس.

- تشجيع الطلاب على الانخراط في الأنشطة الإعلامية الرقمية لتطوير مهاراتهم التواصلية وتعزيز مشاركتهم في الفعاليات الإعلامية الرقمية.
- التوصية بزيادة استخدام الأنشطة الرقمية في جماعات الإعلام المدرسي كوسيلة فعالة لتطوير المهارات التواصلية لدى الطلاب مما يساعد المؤسسات التعليمية التي تسعى لتعزيز قدرات التواصل لدى الطلاب.
- قيام وزارة التربية والتعليم بإضافة الكثير من الأنشطة الرقمية المختلفة على لائحة المسابقات المدرسية لما لها من أهمية واضحة في اكتساب لغة العصر وهي البرمجة والتكنولوجيا الحديثة فلا غني عنها في مختلف مجالات الحياة وسوق العمل سواء معلم أو طبيب أو مهندس أو إعلامي ويمكن إعداد بحث علمي حول تأثير الأنشطة المدرسية على الجانب العملي لدى الطلاب بعد الانتهاء من الدراسة والتخرج.
- المهارات التواصلية هي لغة عالمية للحوار بين الأفراد لذا لابد من البحث الدائم على ما يساعد الطلاب على اكتسابها، فبعد ما أوضحت الدراسة الحالية مدي تأثير الأنشطة الرقمية الإعلامية علي اكتسابها وتطويرها، يلزم الأمر البحث عن وسائل أخرى لدعمها وليكن إنشاء أقسام جديدة بالجامعات المصرية تحمل هذا المسمى وهو قسم المهارات التواصلية مثل قسم علم النفس أو قسم اللغة الانجليزية.
- قيام وزارة التربية والتعليم بإعداد كتاب خاص بالنشاط الإعلامي بشقيه الرقمي والتقليدي مع امكانية إعداد بحث علمي يتضمن كيف يكون المحتوى النظري والعملي لخدمة النشاط الإعلامي وجماعات الإعلام المدرسي.

مراجع الدراسة:

أولاً: الكتب

- محمود طارق هارون (٢٠١٩): التقنيات الحديثة لتكنولوجيا التعليم في العصر الرقمي الدار الأكاديمية للعلوم، بيروت
- أحمد عبد الفتاح الزكي (٢٠١٨): الإعلام التربوي، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى .
- عبداللطيف بن ديبان العوفي (٢٠١٨): المهارات الأساسية في الاتصال والتواصل، دار جامعة الملك سعود للنشر .
- وفاء السيد خضر (٢٠١٨): رؤية جديدة في الإعلام التربوي، دار الفجر للنشر ، ص٧٢.

ثانياً: البحوث العلمية المنشورة

- سلمي وجيه مصطفى (٢٠٢٤) : تقبل الشباب المصري لتوظيف تقنية المتافيرس في المؤسسات الصحفية المجلة العلمية لدراسات الإعلام الرقمي والرأي العام ، كلية الإعلام ، جامعة بني سويف ، المجلد ١ ، العدد ٢ ، ص٥٣٧.
- أميرة حسن صبيح (٢٠٢٢) : مضامين صفحات أنشطة الإعلام التربوي علي الفيس بوك، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، العدد التاسع والعشرون.
- عبدالرحمن شوقي محمد (٢٠٢٢) : استخدام أخصائي الإعلام التربوي لصفحات التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كورونا، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر، العدد ٦٠ ، الجزء الأول ، ص١٠٣٢ .
- ليديا صفوت (٢٠٢٢) :المجال العام والفعل التواصل في عند هابرماس كأطر موجهة للبحوث الإعلامية رؤية تحليلية نقدية ،مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر، العدد الحادي والستون - الجزء الرابع .
- وائل الشرمان وأسماء الإبراهيمي (٢٠٢٢) : دور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تمكين طلبة المرحلة الأساسية العليا للمهارات التكنولوجية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، مجلة المنارة للبحوث والدراسات ،المجلد ٢٨، العدد ٢.
- مبارك بن واصل الحازمي (٢٠٢٢): مستقبل الاعلام التربوي في ظل التحول الرقمي، كلية الاعلام والاتصال - جامعة الملك عبد العزيز - جدة ، العدد٦٧.
- معجب الزهراني(٢٠٢٢) : تحديات التربية الرقمية وسبل المعالجة في ضوء المستجدات المعاصرة ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم النفسية والتربوية ، لمجلد١٦، العدد٨.
- وليد عبدالفتاح النجار (٢٠١٩): دور الإعلام التربوي في تنمية مهارات الاتصال الفعال لدى طلاب كليات التربية النوعية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

المراجع الأجنبية:

- Klein, Christian (2023): Understanding the Relevance of Digital Media in Higher Education, *International Journal of Technology in Education and Science*, v7 n1 p71-82
- Ardana, Ludfi ARulyansah, Afib,(2023) : Integration of Digital and Non digital Learning Media to Advance Life Skills of Elementary Education Students Post Pandemic Covid-19, Volume13, Issue1
- Ma, Siyuan, Wang, Yin (2023) : Development and validation of internet literacy scale for high school students, *DUCATION AND INFORMATION TECHNOLOGIES*